فقيل له الا ترحل فقال والله لا ارحل حتى لا يبقى في المسجد
الا ثلاثة فنازل او خمس او كما قال فاستقلوا له على الدالة
قوله وحبس له خل فوقع هذا الحكم العظيم بتغير شيء
واحد من الشيوخ وكيف لو كان زيادة على الواحد
فانا لله وانا اليه راجعون على التساهم في هذا الباب
تخرج الاسم التي اعتبار البدع ويسببها اكثر العوام التي الشيخ
بسبب حضور من يقتدى به فصار اكثر العوام ان الحاضر ا
لمشروع وهذا اعظم خطرا مما تقدم ذكره لانهم بر
خلوا اذ ذاك في عموم قوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنو
ن صنعا : فان لم يكن في المسجد السالم من البدع من يصلي فيه
فتتأكد الصلاة فيه لانه يحصل له احياء بيت من بيوت الله
عز وجل وحده : وهذا فيه من الغنيمة والسعادة ما فيه
الا لي التي ما ورد من قوله عليه الصلاة والسلام في الذي يصلي
في البرية وحده انه يصلي عن يمينه ملك وعن يساره ملك
فان اذن واقام صلى وراءه من الملائكة امثال الجبال
وقد روى ابو داود في سننه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الجماعة
تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فا
تم ركوعها وسجودها بلغت خمسين وقد ورد

ان المسجد

فـو

٢٢٤

وقد ورد ان المسجد اذا لم يصل فيه الناس كملته الملائكة العمار
فاذا صلى وحده في المسجد كانت الملائكة تصلي بصلاته
والملائكة لا تحضر موضعا الا ويقول الرجاء في قبول
ما يعمل فيه وكذلك الولي اذا حضر موضعا : ومن هم في
من البدعة واوى الى السنة في غالب امره فيقوى الرجاء في
ولكنه اذا انه اتصف بصفة الاولياء فيما اخبر بسبيله :
والتشبه بالكرام ومن هذا ما لك رحمه الله تعالى
لو ان امام المسجد الخاطئ فيه وحده قام مقام الجماعة فلا
جاءت جماعة بعده فلا يجمعون فيه ويصلون افذاذا
لان الامام لا يصير في جماعة وقد كان سيدي الشيخ ابو
محمد رحمه الله تعالى اتى الى المسجد ذات ليلة لصلاة العشاء
وكان فيها بعض كثير وظلام فصلى في المسجد هو وخادمه
ولم يكن معهما غيرهما فحصل له سرور فسأله خادمه
ما سبب سرورك فقال له الا ترى الى ما حصل لنا في هذه الليلة
من هذا الحكم العظيم وما خصصنا به من احياء بيت المولى
سبحانه وتعالى وحدنا لم يشاركنا فيه احد من الناس
فهذا او حده رحمه الله تعالى ومسجد سالم من البدع
وكيف بالعاري من مواضع البدع الذي موضع يحصل فيه
السلامة والعلم والثواب الجسيم وغير ذلك مما تقدم في الجملة

فـو ولا بد ههنا